اناما اقصر عن بذلي … وكما علمت شمايلي
ولابن حجر ياسيدا طالعه ان راق معناه فقد وافق له باب الرضى
وان تجد عيبا فسد وله مضمنا
وشاعر فاسق اتى امرأة … من خلف اذ سامه المليح فلا
وقال ان عاتبوه معتذرا … تلجي الضرورات في الامور الى
وللقيراطي في باذهنج
بروح افدي باذهنجا موكلا … باطفا رما نلقاه من حرق الجوى
اذا امدحت اوصافه قلت منشدا … علي انني راض بان احمل الهوى
وله ايضا
في حذمت بهت به شامة … ما الذي نفحة ندها
وعنبر الشحر عندنا قابلا … لا تدعي لابيا عبدها فانه اشرف لمما
وللنواجي
لئن تاه قوم بالعلا وترفعوا … علي وما لوا للقطيعة والقلا
فقد الله لا ارضى بملكهم ولا … ارى لهم حكما علي ولا ولا
وله مضمنا
بكم قد صرت مكتئبا … وانتم سادتي ركني
وقد جار الشتا حقا … وفي التلويح ما يغني
ولابن مكانس
وحقك قد اصبحت بالهجر في شقي … ويا طالما بالوصل كنت منعما
بكيت

بكيت كثيرا اذ تناي معذبي … وقطع انحا الوصال وقلما وقلما
وله يقول
كل لي ذهبا بعد ما … اسهرني هجرانه ليلا
اونشني للغيظ بعد الرضى … فكلت في الحال له كيلا كيلا
القسم الثالث ما كان الاكتفا فيه ببعض الكلمة مجردا من بديع التورية وهو من مخترعات المتاخرين لكنه لا طايل تحته ولا فايدة فيه قال النواجي وهو ارذل انواع الاكتفا واسفلها بل لا ينبغي ان يسمى بديعا البتة وانما اوردته للتنبيه على انحطاط رتبته ولاجل توفية الاقسام فمنه قول قابوس
من عاذري في عاذل … يلوم في حب رشا
اذا طلبت وصله … قال كفى بالدمع شاهد
وللقاضي الفاضل من قصيدة
لعبت جفونك بالقلوب وجهها
فالخد ميدان وصدغك صولجان
ولابن سنا الملك
عتبت عليه بالصدود فلم يعد … لعتب فصرت الفراق له عتبا
وقالوا امن باب التزور بينا … دخلت على السلوان قلت نعم من باب
ولشيخ الشيوخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)